(مضخات مياه قوية) حتى يمكن مد جسور عائمة تعبر عليها الآليات والمصفحات والدبابات الى الضفة الشرقية لتعزز رؤوس الجسور التي احتلتها المشاة خلال موجات العبور الاثنى عشر التي تمت بالقوارب المطاطية وغيرها من وسائل العبور الاخرى في الست ساعات الاولى من بدء الهجوم .

ولهذا تاخر عبور الدبابات المصرية اتتابعة لفرق المشاة عدة ساعات الى ان تم انشاء ١٠ جسور عبر القناة (فضلا عن ١٠ جسور اخرى للمشاة) خلال الليل وتم تشغيل نحو ٥٠ طوفا (معدية) كانت تنقل الدبابات والاليات الاخرى في النقاط التي لم تقم فيها جسور ، وقبل بزوغ فجر اليوم التالي كانت الدبابات قد بدات تتدفق على الضفه الشرقيه لتدعم رؤوس الجسور التي تحميها المشاة باسلحتها الخفيفة المضاده للدروع (آر بي جي ٧ وصواريخ ساغر)(١٢) . وخلال هذه الليلة (٧/٦ تشرين الاول) قامت سريه من المشاة الميكانيكية البرمائية (مستخدمة على الاغلب مجنزرات « بت ، — ٥٠ ب ») ومعها بعض الدبابات الخفيفة البرمائية بالتقدم نحو ممر متلا ، حيث هاجمت مركز قيادة القطاع الجنوبي في الساعة ١٠ر٨ من صباح اليوم التالي، وهاجمت في الساعه ٥٠ر١ بعد الظهر محطة رادار في المنطقة نفسها ثم عادت الى القوات الرئيسية في رؤوس الجسور قرب القناة . كما قامت سرية اخرى مماثلة بمهاجمة بعض المواقع الاسرائيلية الصغيرة قرب ممر الجدى دون ان تتورط معها في معركة طويلة ، ومضت متسللة نحو مطار « بيرتمادا » الواقع الى الشرق من ممر الجدي وهاجمته في اغارة فدائية سريعة في الساعة ١٠ر١٠ من صباح يوم ٨/١٠، ثم عادت الى رؤوس الجسور بعد ان هاجمت موقع رادار للعدو في طريق عودتها . وكانت هذه الاغارة المدرعة الخفيفة التي وصلت الى عمق ٨٠ كلم تقريبا داخل سيناء ، والاغارة الاخرى التي تمت عند ممر متلا العمليتين الوحيدتين للمدرعات المصرية في العمق العملياتي للعدو خلال الحرب . ذلك لان حشود الدبابات والعربات المدرعة (قدرت بنحو ٥٠٠ دبابة في اليوم الاول وكانت تابعة لفرق المشاة والالوية المدرعة المستقلة) التي عبرت القناة طوال الفترة من ٧ الى ١٣/١٠/٧٣ عملت على تعزيز رؤوس الجسور وربطها ببعض على طول القناة والمشاركة في صد هجمات المدرعات الاسرائيلية من وراء حاجز الصواريخ والاسلحة المضادة للدبابات الذي كانت تقيمه المشاة المصرية في النسق الدفاعي الاول ، ولم تدخل في معارك تصادمية خلال هذه الفترة مع المدرعات الاسرائيلية او تحاول الزحف في العمق داخل سيناء لتطوير الهجوم بعيدا عن رأس الجسور البالغ عمقه ١٠ — ١٢ كلم ، وذلك وفقا للاستراتيجية العسكرية العامة الموضوعة في اطار الاستراتيجية العليا للحرب . وبقيت الفرقتان ، ١٢،٤ المدرعتان في الضفة الغربية للقناة كاحتياطي استراتيجي لمواجهة احتمالات حدوث عمليات ابرار جوي معادية على نطاق واسع في مؤخرة القوات المصرية ، او اي تطورات غير متوقعة اخرى ، وذلك حتى يوم ١١/١٠/٧٣ ، وتقدر المراجع الاجنبية هذه القوات المدرعة الاحتياطية بنحو ٥٠٠ دبابة ، كان معظمها محتشدا في قطاع الجيش الثالث على الضفة الغربية للقناة(١٤) .

ونظرا لاشتداد ضغط الهجوم المضاد الاسرائيلي على الجبهة السورية ، قررت القيادة المصرية القيام بعملية هجومية محدودة نسبيا تنفذها القوات المدرعة الميكانيكية بهدف تخفيف الضغط على الجبهة السورية وتعميق شريط الارض المحررة على الضفة الشرقية الى عمق ٣٠ كلم تقريبا حتى المداخل الغربية للممرات ، وبذلك يتم الاستيلاء على الطريق العرضي الموازي للقناة ، الذي كانت القوات الاسرائيلية قد انشأته قبل الحرب لتسهيل مهام تموين حاميات خط بارليف ، والذي كان « يوفر للعدو حرية الحركة